

زاد المسير في علم التفسير

قال ابن قتيبة والضيف هاهنا بمعنى الأضياف والواحد يدل على الجميع كما تقول هؤلاء رسولي ووكملي .

قوله تعالى أليس منكم رجل رشيد في المراد بالرشيد قولان .

أحدهما المؤمن والثاني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر روى عن ابن عباس .

قال ابن الأنباري يجوز أن يكون الرشيد بمعنى المرشد فيكون المعنى أليس منكم مرشد يعظكم ويعرفكم قبيح ما تأتون فيكون الرشيد من صفة الفاعل كالعليم والشهيد ويجوز أن يكون الرشيد بمعنى المرشد فيكون المعنى أليس منكم رجل قد أسعده الله بما منحه من الرشاد يصرفكم عن إتيان هذه المعرة فيجري رشيد مجرى مفعول كالكتاب الحكيم بمعنى المحكم .

قوله تعالى مالنا في بناتك من حق فيه قولان .

أحدهما مالنا فيهن حاجة قاله أبو صالح عن ابن عباس .

والثاني لسنا بأزواج فنستحقهن قاله ابن إسحاق وابن قتيبة .

قوله تعالى وإنك لتعلم ما نريد قال عطاء وإنك لتعلم أنا نريد الرجال لا النساء .

قوله تعال لو أن لي بكم قوة أي جماعة أقوى بهم عليكم وقيل أراد بالقوة البطش أو آوي إلى ركن شديد أي أنضم إلى عشيرة وشيعة تمنعني وجواب لو محذوف على تقدير لعلت بينكم وبين المعصية قال أبو عبيدة قوله آوي من قولهم أويت إليك فأنا آوي أويا